

فنون كتابة التعبير

للف العاشر

نماذج + تدريبات

(الفصل الثاني)

أ: بيلسان

الخاطرة

(الخاطرة) . - هي شلال من المشاعر المتدفقة في موقف من المواقف أو حدث من الأحداث .

أمور يجب مراعاتها في كتابة الخاطرة :

- يجب أن تكون ألفاظ الخاطرة رشيقة وبسيطة .
- يفضل أن تشتمل الخاطرة على تعبيرات خيالية .
- لا تحتاج إلى أدلة وبراهين عقلية أو نقلية .
- تكتب تحت عنوان ثابت .
- تكون عادة قصيرة
- لابد أن تظهر مشاعر الكاتب بوضوح في الخاطرة من :
(فرح - حزن - دهشة - إعجاب) .

****أدرت مفتاح التلفاز فرأيت حال وطننا العربي من قتل ودمار واستحلال للدماء والأعراض ، فتذكرت حديث رسولنا العظيم عن حرمان المسلم**

اكتب خاطرة خطرت ببالك في هذا الموقف .

* بعد عناء يوم عمل طويل ، رجعت إلى منزلي وأنا أشعر بالحاجة إلى الاستلقاء فوق أريكتي ، أدرت مفتاح التلفاز وأنا أقلب القنوات المختلفة لعلمي أجد ما يرسم البسمة على وجهي ، ويا أسفااااه كل القنوات تنقل أخبار القتل والموت !!!
هذه المشاهد المؤلمة التي تنقلها القنوات عن بلادنا العربية والإسلامية ، كيف يقتل الأخ أخاه؟؟

كيف يستطيع إنسان أن ينام وقد أزهق روحا؟؟؟ كيف يستطيع إنسان أن ينام وقد تسبب في أن يصبح أحد الأطفال يتيما؟؟ الموت أقسى ما في الحياة ، الموت يدفع ضريته الحياء !!

وهنا تذكّرت سيد البشر صاحب الخلق العظيم ، هنا تذكرت رسولنا .

لقد كان صلى الله عليه وسلّم الرحمة الخالصة والإنسانية الكاملة ، هل فهمنا ديننا ؟ هل فهمنا أخلاق نبينا ؟

لقد نشر ديننا العدل والرحمة فما الذي تغيّر في زماننا؟؟

المسلم أخو المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام ، فأين نحن الآن من هذه القيم ؟ شعور بالحزن الشديد ، ألمّ عاصف تمكّن من جسدي المتعب كأسد تمكّن من فريسته !
ما أحوجنا إليك يا رسول الله !!

تنزل من عيني دمعة ومعها أغلق مفتاح التلفاز .

الرسالة

(كتابة رسالة)

تعد المراسلة من فنون التعبير الأساسية , التي عرفها الإنسان منذ القدم , و هي من أكثر الفنون قرباً من الحياة اليومية .

(نظام كتابة رسالة)

1. تبدأ الرسالة بكتابة البسملة في وسط الصفحة .
2. يكتب اسم المرسل و المرسل إليه في يمين الصفحة .
3. المقدمة ، وتشمل : تحية المرسل إليه , و السؤال عن أحواله .
4. الغرض الأساسي من الرسالة سواء كان التهنية أو الاعتذار أو النصح
5. الخاتمة ، حيث تختتم الرسالة بفيض من مشاعر الود و الإخاء , ثم السلام .
6. كتابة الاسم و العنوان (المرسل) و تاريخ الرسالة .

(أغراض الرسالة)

تتنوع أغراض الرسائل , فمنها الرسائل المتبادلة بين الأهل و الأقارب , و منها الرسائل التجارية أو الرسمية، أو رسائل النصح أو العتاب

مقومات الرسالة الجيدة :

1. أن يراعي الكاتب غرض الرسالة , فرسالة التهنية تختلف ألفاظاً عن رسالة التعزية , و رسالة الاعتذار تختلف كذلك عن رسالة العتاب .
2. الوفاء بغرض الرسالة , فليس المهم طول الرسالة أو قصرها , وإنما المهم أن تعبر عما يريد الكاتب
3. مراعاة البساطة و عدم التكلف , و التعبير بأسلوب سلس ميسر .
4. مراعاة الوضوح في المعاني , و البعد عن الغموض و الإبهام .

نموذج

اكتب رسالة إلى أحد المستشرقين الغربيين الذين تجنوا على الإسلام ، وادعوا أنه دين الكبت والتعقيد ، موضحا له عظمة الإسلام وحفاظه على الفرد والمجتمع ، ومفندا مزاعمه بأسلوب راق ، مراعيًا العناصر الفنية في كتابة الرسالة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الكويت في 15 / 2 / 2019

المستشرق / جون .

بعد التحية والسلام ..

قرأت مقالكم الذي نُشر في إحدى الصحف الصادرة صباح اليوم باللغة الإنجليزية ، وقد وجدت في مقالكم الكثير من المغالطات والافتراءات التي لا بد من الرد عليها .

فقد ادعيت زورا وبهتانا أنّ الدين الإسلامي يكبت نشاط الإنسان الحيويّ ، وأنه ينغص على الإنسان طيلة حياته بل أكثر من هذا اتهمت الإسلام بأنه يعذب أبدان المسلمين بالصوم ، وكلها مغالطات لا تثبت أما عقل .

فديننا العظيم لا يكبت أبدا النشاط الحيوي للفرد بل يطلب منه تأجيل هذا النشاط الغريزي إلى وقته المحدد وهو الزواج ، ومن المعروف أن هذا الإطار الاجتماعي يحفظ الأتساب فلا تختلط ، ويحفظ كرامة المرأة فلا تصبح سلعة تُباع وتشتري ، وباعتراف علمائكم أنفسهم التأجيل لا يعني الكبت مطلقا .

أما عن تنغيص الدين على الفرد طيلة حياته فهو أمر لا يعرفه إسلامنا العظيم ، فالرحمة دائما تسبق العذاب والخطيئة عندنا ليست غولا يطاردها ، بل يكفي أن يستغفر المسلم ربه كي يستجيب الخالق العظيم .

أما عن الصوم فقد شرعه الله لغاية سامية ، فبه يحس الغني بجوع الفقير ، كما أنّ فيه ما فيه من تهذيب للنفس وتدريب لها على تحمل المشقات ، وقد قمتم في حروبكم العالمية بتدريب مواطنيكم على احتمال المشاق ، فهل تحلونه لأنفسكم وتحرمونه علينا ؟

وفي نهاية رسالتي أتمنى أن تراجع موقفك وآراءك عن ديني العظيم ، وأنا واثق أنك إذا تعمقت في قيمه ستدرك حتما عظمته .

المرسل / مسلم مُحِبٌ لدينه .

(اكتب رسالة عتاب إلى صديقك الذي تخلى عنك وقت الشدة) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الكويت في 15 - 3 - 2017 .

صديقي / فهد .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

تحية طيبة ، وبعد .. أتمنى أن تصلك رسالتي وأنت في صحة جيدة وفي خير حال .

إنني أرسل إليك يا صديقي هذه الرسالة لائماً ومعاتباً ، فقد مررت بظروف قاسية أنت تعلمها ، وكنت أتوقع أن تكون أول من يقف بجانبي حين أطلب منك المساعدة والعون ، فأنت بمثابة الأخ بالنسبة لي .

فالصداقة لها حقوق كثيرة يجب على الصديق أن يؤديها تجاه صديقه ، فلا قيمة لصديق لا تجده وقت ضيق .

إن الصداقة الجميلة التي تجمعنا يا صديقي تفرض عليك ألا تتخلى عني وقت شدتي ، ومع ذلك أنا ألتمس لك العذر ، فربما ظروفك لم تكن تسمح بأن تكون بجانبي وقت احتياجي لك .

إن رسولنا صلى الله عليه وسلم أمرنا بحسن اختيار الصديق حين قال : " المرء على دين خليله . فليُنظر أحدكم من يخال ، وأنا اخترتك بعناية وكنت أرجو أن تكون عند حسن ظني بك .

إنني أذكر جيداً كلامك لي ووعودك الجميلة بأننا إخوة في السراء والضراء ، وأنت على استعداد للتضحية بكل غال ونفيس من أجلي ، لكن هذه الوعود يا صديقي ذهبت أدراج الرياح حين طلبت منك تنفيذها .

إنني في عتابي ولومي لك لا أقصد أبداً جرح مشاعرك ، ولا التقليل من شأنك ، إنما أردت نصيحتك وبيان ما بدر منك من خطأ ، فهذا واجب من واجباتي تجاهك ، إذا رأيت خطأً نبهتك حتى تصلحه . يا صديقي ، أنا قد قصدت من عتابي أن تصفو نفوسنا ، وتزال ما في قلوبنا من شوائب ، وأنا مؤمن بقول

الشاعر العربي الذي يقول :

إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي تعاتبه .

أنا مؤمن بهذا ، لكن عتابي لك دليل تمسكي بصداقتك ، ودليل استمرار محبتي لك ، ولك مني كل التقدير . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صديقك ،

كتابة المذكرات

المذكرات الشخصية : هي رصد وذكر للأحداث التي يمرّ بها الشخص في حياته من خلال رؤيته الخاصة.

أمور يجب مراعاتها في كتابة المذكرات :

- أ - تحديد الزمان . ب- تحديد المكان . ج - وصف الحدث . د - تحديد الشخصيات ذات العلاقة .
- و - الترتيب المنطقي للأحداث . ن - استخدام لغة رشيقة بسيطة .

نموذج :

لقد أتى ذلك اليوم وهو يحمل في طيّاته بما لا يوصف من الحزن والأسى، أتى وانقضى ولكن مازالت ذكراه خالدة في قلبي، منشغل به فكري، لقد ودّعت في ذلك اليوم مدرستي الغالية، عشت فيها أجمل سنوات عمري وأحلاها، عشت مع أناس لم أر مثلهم في سلوكهم وأدبهم الجمّ، عشت ونشأت فيها وترعرعت على أيدي سامية نبيلة، وها أنذا أتخرج منها، أتخرج منها وأنا في ذروة سعادتي ويخالطني شعور من الشّجون والأسى لفراق مدرستي الحبيبة ومن فيها، تلك المدرسة التي لي فيها مراتع وذكريات، هنا كنت أخطّ أمني، وهناك تعلّمت كيف أضع هدفي نصب عيني، وفي تلك الزّاوية رسمت مستقبلي، وفي كلّ شبر فيها لي ذكرى قابضة في مخيلتي .

استيقظت في تمام الساعة السادسة ، اليوم هو الأخير في امتحانات الصف الثاني عشر ، اليوم أنتهي من هذه الاختبارات التي ستقودني نتيحتها إلى تحقيق حلمي .

لكن الفرح بوصول مشوار كفاحي إلى شبه نهايته ممزوج بحزن عميق ، فهذا هو اليوم الأخير لي في مدرستي ، بيتي الثاني الذي أحببته ، كل ركن من أركانه لي معه حكاية ، كل شبر منها أحفظه أكثر مما أحفظ تفاصيل بيتي الذي أسكنه ، كم ضحكنا هنا وكم سعدنا وكم فرحنا وكم أصابنا القلق أحيانا ، الفرح أحيانا ، الحزن أحيانا ، ببساطة ، مدرستي تفاصيل حياتي بكل ما فيها .

وصلت إلى مدرستي وفي داخلي هذا الشعور المتناقض الفرح مع الحزن ، وا أنهيت الامتحان ، وكم هو مؤلم شعور الوداع ، يوم لا ينسى ، وساعة لا تزال في مخيلتي ، وأنا أودع أساتذتي الذين كانوا بحق آباء لنا ، أودعهم وأنا أشعر بأني أفارق أهلي وعائلي ، شعور مؤلم أن تخرج من بيتك دون أن تعود إليه ، أو على الأكثر تعود إليه زائرا لا صاحب منزل .

وصلت إلى منزلي ظهر ذلك اليوم ، ولم أشعر إلا وأنا أبكي ، فهل يا ترى أنا حزين ؟

التلخيص :

اقرأ ما يلي ، ثم لخصه في حدود الثلث ، محافظا على محتواه الفكري ، متحررا من أسلوب الكاتب :

" جمهور كبير من الناس يعيشون في حدود مطالبهم الخاصة وحاجاتهم الشخصية ، فإذا كانت لهم حاجة اشتد إحساسهم بها ، وطال إلحاحهم في قضائها ، تدفعهم أنانية زائدة ، واثره مفرطة ، أما إذا كان عليهم شيء فقلما يذكرونه ، أو يؤذونه إلا إذا طولبوا به ، وأرغموا عليه ، وودوا لو سكت عنهم المطالبون به . وهذا لون من الأثرة الجشعة الجائرة بل المنفرة التي نهى الإسلام أتباعه عن الانزلاق فيها، وقد ذكر القرن الكريم بعض صورها ، وذكرهم بسوء عاقبتها في قوله تعالى : " ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون * وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون "

إن هذا النوع الخلق الرديء والوصف البشع الشنيع يسيء إلى المجتمع الإسلامي إساءة بالغة، فالشخص الذي لا تهيجه إلا منافعه الخاصة وحاجاته الشخصية ن ولا يكثرث بالمصلحة العامة - هو شخص تفسد به البلاد ن ويشقى به العباد وكم تضار الدولة من موظف يستغرق انتباهه كله حديث المرتبات والزيادات وما له من حقوق ، ولا يهتم أدنى اهتمام بحديث العمل والواجب والمجتمع الناجح يقوم على رجال يقدمون الواجبات على الحقوق ، ومصلحة المجتمع على مصالحهم الذاتية .

والمسلم الحق فيما عليه من واجبات قبل المطالبة بما له من حقوق ، لأن الحق تبع للواجب . فالدين حقوق وواجبات ، والدنيا كذلك حقوق وواجبات ، وكل عقد بين طرفين ينطوي على حقوق وواجبات . فاحمل أعباء الواجب على كاهلك ن ولا تلتمس منه المهارب ، فإذا وفيت بما عليك فانظر حقل ، وإن تأخر فاطلبه كاملا ولن يلومك أحد ، أما أن ينطلق المرء في الدنيا طامعا متطلعا شعاره : " هل من مزيد " من غير كفاية ولا استحقاق فهذه هي الكارثة ، ومثل هذا المسلك لا تنهض به دنيا ، ولا يقبل به دين " ((من إصدارات وزارة الأوقاف)) .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

تدريب :

اكتب في أحد الموضوعين الآتيين (خاطرة ، أو رسالة) مالا يقل عن خمسة عشر سطرا مراعيًا الأسس الفنية لبناء الفن الذي تختاره وسلامة التركيب والصحة اللغوية وأدوات الربط وعلامات الترقيم .

الموضوع الأول : النساء شقائق الرجال ما أكرمهن إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم ."

الموضوع الثاني : العتاب بين الصديقين قيمة لا يفهمها إلا المخلصون تنقي الأجواء وتجدد المودة .

أبيدسان

تدريب (2)

اكتب في ثمانية سطرًا (216 كلمة) مذكرات ، أو خاطرة ، أو رسالة في واحد فقط مما يلي مراعيًا استيفاء الفكر ، وسلامة اللغة ، وجودة الأسلوب ، وترابط الجمل والفقرات ، وعلامات الترقيم .

1- تحرص كثير من الدول على إنشاء المحميات الطبيعية للمحافظة على الحياة الفطرية

والبيئة ، وتشعر القوانين اللازمة لذلك .

2: الشباب هم عماد المستقبل ، وأمل الأمة فيهم تنهض الأمم ، وتتقدم الشعوب فعليهم التسليح
بسلاح العلم والإيمان .

رقم الموضوع المختار () الفن التعبيري المختار ()

(أ: بيلسان قناة العشماوي)